

على شيرين الرحمات.. والخزي والعار للمطبعين!

كتبه سميرة الغنوشي | 14 مايو، 2022



بمجرد استشهاد شيرين أبو عاقلة بمدينة جنين الصامدة، انخرط البعض في جدل ديني وفقهي محمود حول جواز الترحم على الصحفية المغدورة، وهي التي لم ينتبه أحد يوماً لديانتها ومذهبها وهم يشاهدونها تنتقل بين دخان المواجهات ودوي الرصاص في اقتحامات الأقصى وغبار الجرافات تهدم بيوت المقدسيين وتهجر أهل المدن الفلسطينية المحاصرة.

سقطت شيرين برصاص صهيوني غادر وروت أرضاً كرست نفسها لإيصال مآسي أهلها وصمودهم للعالم لخرق حجب الزيف والدجل.. وفجأة بات كل ما يعني المجادلين أنها مسيحية، فانبشروا يوبخون من يترحم عليها ويعدونهم ويلا وثبورا.. وهم هنا صنفان:

– **صنف جاهل مغفل** فاقد للحس والذوق، لا يقدر مقاما ولا يحسن مقالا.

وصنف آخر مختال مخادع.. هم إما جهلة مغفلون أغمضوا عيونهم عن القاتل المحتل الغاصب وجريمته النكراء، وعديمو ذوق لم يراعوا حرمة الموت ولا جلالة الدم.. استكثروا على شيرين الدعاء بالرحمة، وكأن بأيديهم مفاتيح رحمة الله يدخلون إليها من يشاؤون ويطردون منها من يشاؤون، والله سبحانه رحمن رحيم كتب على نفسه الرحمة وتغمد برحماته جميع خلقه.

وإما ماكرون متآمرون، تعمدوا صرف الاهتمام عن القضية الأم وتحريف الاهتمام عن وجهته

السليمة، تحصينا للمجرم من الإدانة، ناعتين ضحيته بالكافرة التي تحرم عليها الرحمة، بمكر وخبث بالغين.

هكذا تخفى المطبوعون وأذرعهم المبتوثة في أرجاء شبكة التواصل الاجتماعي وراء الجدل الفقهي والحمية الدينية الزائفة، تواطؤ مع القاتل وحماية له.

وهرع أذنان الاحتلال من المدونين المستعربين وفقهاء السوء إلى السجال الديني ورقة توت يوارون بها سوأة غدرهم بفلسطين وخيانتهم للقدس وموالاتهم محتليها.

شيرين أبو عاقلة شامخة فوقهم لا تطولها خستهم، شاهدة على القتل وأذنانهم، شهيدة عن أمة انحازت لقضاياها وأوجاعها.

شيرين منا ونحن منها، أما أولياء الاحتلال وأذنانه من المطبعين العرب، فملة الإسلام وأخلاق الشرف والمروءة منهم براء.

على شيرين تتنزل الرحمات، وعلى السفهاء والمطبعين اللعنات أينما ثقفوا إلى يوم الدين.

رابط المقال : [/https://www.noonpost.com/44115](https://www.noonpost.com/44115)